بوتين للأسد عشية قمة سوتشي: حان وقت التسوية السياسية، وتركيا تلمح لعملية عسكرية بعفرين

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 22 نوفمبر 2017 م

المشاهدات : 3691

عناصر المادة

بوتين للأسد عشية قمة سوتشي: حان وقت التسوية السياسية:
الجبير: الأزمة السورية تمر بمرحلة دقيقة ولا حل دون توافق:
تركيا تلمح لعملية عسكرية بعفرين والوحدات الكردية تستعرض قوتها:
بوتين وترمب يبحثان هاتفيا الوضع في سوريا:
بوتين يطرح مبادرة سلام لسورية:

بوتين للأسد عشية قمة سوتشي: حان وقت التسوية السياسية:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14239 الصادر بتاريخ 22-11-2017 تحت عنوان: (بوتين للأسد عشية قمة سوتشي: حان وقت التسوية السياسية)

يرى الكرملين أن العملية ضد الإرهاب في سوريا على وشك أن تنتهي، ولذلك آن الأوان لإطلاق عملية التسوية السياسية للأزمة السورية، على أن تجري برعاية خلال كل مراحلها من جانب الأمم المتحدة، وبمشاركة القوى الإقليمية والدولية المنخرطة بشكل أو بآخر في الأزمة السورية، وأن الفضل يعود للقوات الروسية في خلق ظروف للحل السياسي.

هذه هي المواقف التي أكد عليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال محادثات أجراها أول من أمس مع الرئيس بشار الأسد في مدينة سوتشي. وأشار بوتين في مستهل محادثاته مع الأسد إلى «اقتراب القضاء الحتمي الذي لا مفر منه على الإرهاب»، وشدد على أن «المسألة الأكثر أهمية هي بالطبع التسوية السلمية السياسية؛ التسوية طويلة الأمد للأزمة السورية التي تلي القضاء على الإرهاب.

ثم حدد بوتين للأسد الأطراف التي ستشارك في العملية السياسية السورية، والأطر التي ستجري برعايتها، وذكَّر بداية بأن قمة ثلاثية ستجمعه مع نظيريه التركي رجب طيب إردوغان والإيراني حسن روحاني في مدينة سوتشي اليوم، لافتاً إلى شركاء آخرين على صلة بالوضع في سوريا تجري روسيا اتصالات حثيثة معهم، وهم الأردن والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والعراق ومصر.

ومن جانبه، قال الأسد إن اللقاء فرصة رائعة لبحث مؤتمر الحوار السوري وتنسيق الخطوات اللاحقة، ما دفع بوتين لتذكيره مجدداً: «على أساس محادثاتنا اليوم، سأجري المشاورات مع رؤساء تركيا وإيران. واليوم (الاثنين)، من المخطط أن أجرى محادثات هاتفية مع أمير قطر. ويوم غد (الثلاثاء)، مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ومن ثم مع قادة دول المنطقة.

وحدد بوتين بعد ذلك الهدف من المحادثات، قائلاً: «أود أن أبحث معكم المبادئ الأساسية لتنظيم العملية السياسية، وعقد مؤتمر الحوار السوري الذي أعربتم عن دعمكم له. وأود أن أسمع تقييمكم للمرحلة الراهنة، وآفاق تطور الوضع، بما في ذلك رؤيتكم للعملية السياسية». كما حدد الأمم المتحدة راعياً أساسياً لتلك العملية في كل مراحلها، وأكد أن هذا أمر يعكس الرؤية الروسية، وقال: «نرى أنه في نهاية المطاف، يجب أن تجري العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة. ونأمل بمشاركة حثيثة من جانبها خلال سير العملية، وخلال مرحلتها النهائية.

الجبير: الأزمة السورية تمر بمرحلة دقيقة ولا حل دون توافق:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 18715 الصادر بتاريخ 22-11-2017 تحت عنوان: (الجبير: الأزمة السورية تمر بمرحلة دقيقة ولا حل دون توافق)

أكد وزير الخارجية، عادل الجبير، أن الأزمة السورية تمر بمرحلة دقيقة وهي تعيش عامها السابع وإنه لا حل للأزمة إلا من خلال توافق يحقق مطالب الشعب السوري.

وخاطب الجبير ممثلي المعارضة السورية المجتمعين في الرياض اليوم الأربعاء أن الحل يتطلب إجماع يحقق تطلعات الشعب وينهي معاناته على أساس إعلان جنيف 1 وقرار مجلس الأمن 2254

وقال الجبير أن اجتماع اليوم سيفتح آفاق جديدة للحل في سورية يأتي هذا الاجتماع في ظل توافق دولي على ضرورة الحل السياسي للأزمة السورية.

وأكد الوزير الجبير على أن المملكة ستقف إلى جانب الشعب السوري الشقيق وأن الأزمة السورية تمر بمرحلة دقيقة وهي تعيش عامها السابع.

من جانبه قال المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا أنه لا بدّ من وضع مستقبل سورية أولاً، مضيفاً لا بدّ من الوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية وفق قرارات مجلس الأمن، وأكد دي ميستورا أن حرب كبيرة في سورية أثرت على المنطقة.

وأضاف أنه خلال بضعة أيام سنضع إطار للعملية السياسية في سورية، وتابع نريد وفدا قويا للمعارضة السورية في جنيف،

وعلى وفد المعارضة أن يشمل كافة الأطراف الممثلة للشعب

ويبحث المؤتمر الذي انطلق في الرياض اليوم ويستمر لمدة يومين بمشاركة أكثر من 140 شخصية تضم تيارات وأحزابا وقوى سياسية وعسكرية بالإضافة إلى المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، تنسيق المواقف قبيل مؤتمر سوتشي الذي دعت إليه روسيا في إطار الحديث عن مبادرة سياسية لحل الأزمة السياسية كمرحلة طبيعية بعد انتهاء داعش.

تركيا تلمح لعملية عسكرية بعفرين والوحدات الكردية تستعرض قوتها:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1178 الصادر بتاريخ 22-11-2017 تحت عنوان: (تركيا تلمح لعملية عسكرية بعفرين والوحدات الكردية تستعرض قوتها)

قال وزير الدفاع التركي، نور الدين جانيكلي، اليوم الأربعاء، إنه يوجد خطر حقيقي في منطقة عفرين السورية شمال حلب، ومن الضروي إزالة هذا الخطر، في حين قامتوحدات حماية الشعب" " الكردية باستعراض عسكري لعشرات الآليات المصفحة والدبابات، في المناطق التي تسيطر عليها.

وشدد جانيكلي، خلال مناقشة ميزانية وزارته أمام البرلمان التركي على أن كل مكان يوجد فيه حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، ووحدات حماية الشعب الكردية، يشكّل تهديداً على تركيا وهدفاً بالنسبة لها. وأضاف "سنستخدم، لا شك، الحق الذي منحنا إياه القانون الدولي في هذا الإطار"، مشيراً إلى أن القوات المسلحة التركية "استكملت إقامة ثالث نقطة مراقبة لها في محافظة إدلب السورية."

وكانت القوات التركية قد تمركزت في تلة استراتيجية بالقرب من قرية الشيخ عقيل شمال غرب حلب، فضلاً عن نقطتين سابقتين (قلعة سمعان، صلوة)، منذ دخولها الأراضي السورية في الثاني عشر من الشهر الماضي.

وألمح عدد كبير من السياسيين الأتراك أخيراً، بمن فيهم الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى احتمال أن تشن تركيا عملية عسكرية في مدينة عفرين بهدف التخلص مما تصفها بـ"الجماعات الإرهابية" هناك.

من جهتها، وجهت "وحدات حماية الشعب" الكردية رسالة تهديد لتركيا تمثلت باستعراض عسكري لعشرات الآليات العسكرية المصفحة والدبابات في المناطق التي تسيطر عليها شمالي سورية.

ونشرت تلك الوحدات عبر مواقعها الإعلامية تسجيلًا مصورًا، أظهر الآليات العسكرية، وعنونته بالتضامن مع مدينة عفرين شمالي حلب، والتي نشرت تركيا تعزيزات في محيطها منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ويأتي الاستعراض بعد يومين من استلام "قوات سورية الديموقراطية" التي تشكل "وحدات حماية الشعب" عمودها الفقري 100 آلية عسكرية مصفحة نوع "همر"، ضمن الدعم الذي تتلقاه من قيادة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

بوتين وترمب يبحثان هاتفيا الوضع في سوريا:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10755 الصادر بتاريخ 22-11-2017 تحت عنوان: (بوتين وترمب يبحثان هاتفيا الوضع في سوريا)

أعلن الكرملين، اليوم، أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي دونالد ترامب بحثا، في اتصال هاتفي الوضع في سوريا.

وأفاد بيان للكرملين، بأن بوتين وترامب ناقشا القضية السورية بالتفصيل، مع الأخذ بالاعتبار العملية العسكرية التي أوشكت على النهاية هناك.. مشيرا إلى أن الحديث بين الرئيسين تخللته فكرة عن ضرورة الحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة أراضي سوريا.

وأوضح البيان أنه تم التطرق كذلك إلى مبادرة روسيا لعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في منتجع /سوتشي/ الروسي.

وقال الكرملين في بيانه إن بوتين أكد في حديثه مع ترامب استعداده لتعزيز تسوية سياسية دائمة في سوريا.

وفي سياق آخر بحث الجانبان الوضع حول البرنامج النووي الإيراني، وناقشا تسوية الأزمة الكورية الشمالية وأكدا ضرورة إيجاد حل للقضية خلال المفاوضات.

كما أشار بوتين إلى أهمية تنسيق جهود الأجهزة الأمنية لروسيا وأمريكا الأمر الذي لقي تأييد الرئيس ترامب. كما ناقش الرئيسان الوضع في أفغانستان.

بوتين يطرح مبادرة سلام لسورية:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19955 الصادر بتاريخ 22-11-2017 تحت عنوان: (بوتين يطرح مبادرة سلام لسورية)

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالاً هاتفياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأميركي دونالد ترامب، للتشاور في شأن الأزمة السورية، قبيل قمة سوتشي التي ستجمع الرؤساء الروسي والتركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني اليوم، وبعد قمة مفاجئة استغرقت 4 ساعات في سوتشي التي زارها الرئيس السوري بشار الأسد لابع ساعات. وذكرت «وكالة الأنباء السعودية» أنه جرى خلال اتصال الرئيس الروسي مع الملك سلمان، استعراض العلاقات المميزة بين البلدين، وفرص تطويرها، إضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها، إلى جانب التعاون المشترك لمكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب، ولتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. كما تم استعراض الجهود المشتركة لاستقرار أسواق الطاقة، وجهود البلدين لتعزيزه وتطويره. وذكر الكرملين أن بوتين دعا الأسد إلى سوتشي للبحث في تفاصيل مسودة مبادرة سلام جديدة للتسوية في سورية، صاغتها موسكو وطهران وأنقرة. وأجرى بوتين والأسد محادثات سوتشي خلال زيارة للرئيس السوري لم يعلن عنها مسبقاً. وأعلن الكرملين أن المحادثات ركزت على «المبادئ الأساسية لإطلاق العملية السياسية لتسوية الأزمة السورية».

واستهل بوتين اللقاء بتهنئة الأسد بـ «النتائج التي تحققت في سورية على صعيد الحرب ضد الإرهاب»، مضيفاً أن «هزيمة الإرهابيين باتت نتيجة حتمية». وأكد الرئيس الروسي أنه «بات من المهم الآن التوصل إلى تسوية سياسية في سورية»، مشيراً إلى أن موسكو تسعى إلى إطلاق عملية حوار واسعة النطاق بين الأطراف السورية و «نعلم أنكم أبديتم استعداداً للعمل مع كل من يريد السلام والاستقرار في سورية».

المصادر: